المفتي يدعو

وحث الشيخ حسين الذي يرى الهلال أن يراجع مكتب دار الإفتاء الفلسطينية بالقدس، أو أقرب دائرة إفتاء في منطقته، ليدلي بشهادته، مع إمكانية الاتصال على أحد الأرقام الآتية:
-02 6260042، 6260102 - 02، الفاكس: -02 6262495، الجوال: 0599111984، والهاتف المتنقل: 0505748584.
ونوه إلى أنه يشترط شاهدان عدلان اثنان على الأقل لإثبات رؤية هلال شوال؛ لأنه خروج من عبادة الصوم.
وحث الشيخ حسين المواطنين على متابعة إذاعة صوت فلسطين والتلفاز الفلسطيني والقناة الفضائية الفلسطينية مساء غد الأربعاء، حيث سيتم الإعلان عبر هذه الوسائل الرسمية عن ثبوت هلال شوال أو تعذر ذلك بناء على قراره بهذا الخصوص.

الخارجية تنعى

وأدانت دولة فلسطين بشدة الاعتداء الإيراني على دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وعبرت عن استنكارها الشديد لهذا العدوان الغاشم الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة.
وجددت دولة فلسطين تضامنها مع دولة الإمارات والدول العربية الشقيقة وباقي الدول التي تعرضت للاعتداءات الإيرانية، وأكدت أنها تدعم جميع خطوات الدول في سبيل حماية أراضيها ومواطنيها والمقيمين على ترابها الوطني.

خبارة أمل

على قطاع غزة إلى 72,247 شهيدا، و171,878 مصابا، منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.
وبينت المصادر، أنه وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ24 قبل الماضية، 8 شهداء جدد و17 إصابة.
ولفتت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 671، وإجمالي الإصابات إلى 1779، فيما جرى انتشال 756 جثمانا.
وأشارت إلى وفاة 3 مواطنين وإصابة 4 نتيجة انهيار جدار، ما يرفع عدد الضحايا نتيجة الانهيارات بسبب فصل الشتاء إلى 28. وأوضحت المصادر ذاتها أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

الرئيس يبحث

وأكد الرئيس، إدانة دولة فلسطين للهجمات الإيرانية التي استهدفت دول الخليج والمنطقة، معربا عن رفض دولة فلسطين المساس بسيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها، مجددا تأكيد دولة فلسطين على الوقوف إلى جانب دول الخليج والمملكة الأردنية الهاشمية والدول التي تتعرض للهجمات الإيرانية الغاشمة، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات، مع أهمية وقف هذه الحرب والعودة إلى لغة الحوار بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وتعرب دولة فلسطين في الوقت ذاته عن الإدانة والقلق البالغ إزاء الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وتدمير بلدات الجنوب.
وشدد الرئيس على ضرورة العمل، بعد توقف الحرب في المنطقة، على عقد مؤتمر دولي للسلام وتنفيذ مبادرة السلام العربية، بما يفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية والأراضي العربية في لبنان وسوريا، وبما يفتح الطريق أمام تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. من جانبه، أكد البابا موقف الفاتيكان الثابت بدعم حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام على أرضه في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، مشددا على أهمية مواصلة تقديم المساعدات في قطاع غزة.
كما أعرب البابا عن أمله في وقف معاناة الشعب اللبناني جراء الحرب، داعيا إلى وقف الحروب وتحقيق السلام والعدل والأمن لجميع دول المنطقة.
وتبادل الرئيس عباس، والبابا، التهاني لمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد، وعيد القيامة المجيد، كما اتفقا على استمرار الاتصال والتشاور المستمر بين الجانبين.

الشيخ يبحث

تمس الوضع التاريخي والقانوني القائم للمقدسات في القدس الشرقية.
وتناول الاتصال تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وأكد عبد العاطي أهمية الإسراع في تمكين اللجنة الوطنية لإدارة غزة من الاضطلاع بمهامها من داخل القطاع، باعتبار ذلك خطوة أساسية في إدارة المرحلة الانتقالية وتثبيت التهدئة، وصولا إلى تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من تحمل مسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة والضفة الغربية.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م
رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

وشدد على أهمية دعم جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار وتحسين الأوضاع الإنسانية في القطاع.
وتطرق الاتصال إلى تطورات التصعيد العسكري في المنطقة، وأكد عبد العاطي ضرورة العمل على خفض التوتر وتجنب اتساع دائرة الصراع، من خلال تغليب الحلول الدبلوماسية وتعزيز الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى احتواء الموقف والحفاظ على السلم والأمن الإقليميين.
وبحث الشيخ، في اتصال هاتفي مع وزير خارجية المملكة المغربية ناصر بوريطة، آخر التطورات والتصعيد الحاصل في المنطقة، وسبل تعزيز التضامن العربي ودعم وإسناد الأشقاء العرب بعضهم لبعض.
وتناول الاتصال الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك من حصار وعنف وإرهاب المستعمرين، إضافة إلى الحصار المفروض على السلطة الوطنية الفلسطينية.
وثمن الشيخ الجهود التي تبذلها المملكة المغربية، بقيادة الملك محمد السادس، في متابعة هذه القضايا ودعم شعبنا الفلسطيني.

الاحتلال يعتدي

وتوزيع الوجبات الساخنة على الأهالي والمارة في منطقة باب العامود، التي يتم تقديمها من متبرعين كعمل خيري خلال شهر رمضان الفضيل.
وواصلت سلطات الاحتلال، أمس، إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع المصلين من الوصول إليه، لليوم السابع عشر على التوالي، بحجة الأوضاع الأمنية المرتبطة بالحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران. ولأول مرة منذ عام 1967 منع الاحتلال المصلين من أداء الصلاة والاعتكاف في المسجد الأقصى. وفي مدينة نابلس، أصيب فتى (16 عاما) بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الرأس، خلال اقتحام قوات الاحتلال منطقة خلة العامود شرق المدينة، كما أصيب مواطنان، سيدة (33 عاما) وشاب (36 عاما)، بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، وجرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.
وقالت محافظة القدس إن سلطات الاحتلال أصدرت قرارا بإبعاد حارس المسجد الأقصى أحمد الأعور لمدة أسبوع عن المسجد. وأوضحت أن القرار قابل للتجديد، مشيرة إلى أن الأعور من سكان بلدة سلوان.
واعتقلت قوات الاحتلال 19 مواطنا على الأقل من الضفة، واقتحمت طواقم ضريبة الاحتلال عددا من المحال التجارية في حي واد قدوم ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وفتشتها ودققت في أوراقها.
وشهدت مدينة طولكرم وبلداتها ومخيماها تصعيدا في انتهاكات الاحتلال، تمثل في اقتحامات واسعة للمنازل وتخريب محتوياتها والاعتداء على عدد من المواطنين، إلى جانب اقتحام مساجد في المدينة.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال كثفت من تحركاتها في طولكرم وأوقفت عددا من المركبات ودققت في هويات ركابها واقتحمت المسجدين القديم والجديد في المدينة بعد تكسير أقفالهما. واعتدى مستوطنون بالضرب على راع من بلدة قراوة بني حسان، ونصب مستوطنون خياما على أراضي المواطنين في منطقة واد الشاعر شرق سلفيت، وأطلقوا مواشيهم في الأراضي الزراعية بمسافر يطا جنوب الخليل، فيما جرفت قوات الاحتلال قطعة أرض بجانب البرج العسكري المقام عند مدخل بلدة دير بلوط.
وأقدم مستوطنون، أمس، على تخريب وتكسير غرفة زراعية تعود ملكيتها للمواطن حمد الله أبو نبعة، في المنطقة الواقعة بين بلدتي الزاوية ورافات غرب سلفيت. وأفادت مصادر محلية لـ»وفا»، بأن مجموعة من المستوطنين من البؤرة الرعوية المقامة في المنطقة قامت بتخريب الغرفة الزراعية، قبل أن تضع أسلاكا شائكة على مساحة تزيد على 500 دونم من أراضي المواطنين، في خطوة تهدف إلى الاستيلاء عليها تدريجيا على حساب أراضي المواطنين في المنطقة.
ورحلت عائلتان من خربة سمرة بالأغوار الشمالية، بسبب تزايد وتيرة اعتداءات المستوطنين بحقهم.

في لبنان

يرفضون تأجيرنا أو يطلبون أسعارا تعجيزية». وشردت الحرب 1,049,328»، بينهم أكثر من 132 ألفا في مراكز إيواء بلغ عددها 622، فيما لجأ غيرهم إلى استئجار شقق أو غرف في فنادق، أو توجهوا لمنازل أقارب وأصدقاء. بينما أقام كثيرون خياما قرب شاطئ البحر المتوسط أو في شوارع بيروت، وينام البعض داخل سياراتهم.
غير أن استئجار الشقق أو الانتقال الى منازل الأقارب بات مهمة أصعب. ويقول أحد سكان منطقة الحمرا في غرب بيروت لوكالة فرانس برس بأن قاطني بنايته رفضوا أن يستقبل جيران لهم أقاربهم النازحين من الجنوب، خوفا من أن تستهدفهم إسرائيل.
ويقول الرجل الذي طلب عدم كشف هويته: «نشعر بآلام النازحين، لكن غلطة صغيرة قد تتحول إلى كارثة».
ويروي فقيه: «اضطررت لأن أفترق عن عائلتي وأرسلهم للعيش مع ابني في غرفته الصغيرة» قرب جامعته في جبيل شمال بيروت، «بينما أعيش أنا في المستشفى» التي يعمل فيه في مدينة صيدا الساحلية جنوبا.

«فقط للنساء وكبار السن»

في الحمرا المليئة بالمحال التجارية والمطاعم والأبنية السكنية، يدير علي سرحان شقا فندقية بات يرفض تأجيرها لرجال في منتصف العمر.
ويقول: «فقط للنساء وكبار السن، أو لرجال أعرفهم مسبقا»، مضيفا أنه حين تأتيه عائلة تريد أن تستأجر «أسأل عن عملهم، ومن أين أتوا لأتأكد من خلفيتهم».
وتعلن إسرائيل غالبا لدى تنفيذها غارات محددة تصيب شقا سكنية أنها استهدفت بنى تحتية لـ «حزب الله» أو عناصر أو قادة فيه أو بين حلفائه. ويفاقم هذا مخاوف السكان. وفي عدد من البلدات اللبنانية، اشترطت البلديات حصول المستأجرين الجدد على موافقات أمنية.
وفي بيان اصدرته، أعلنت بلدية بكفيا شمال شرق بيروت، «منعا باتا تأجير أو إيواء أي شخص ولو كان على سبيل التسامح أو بسبب روابط عائلية أو صداقة شخصية قبل إبلاغ البلدية والحصول على موافقتها المسبقة».
وفي ضاحية بيروت الشمالية، أصدرت بلدية الدكوانة تعليمات مشابهة خشية وجود «طابور خامس» بين النازحين المستأجرين، وفق ما يقول رئيس البلدية أنطوان شختورة لفرانس برس، موضحا «الأفضل توخي الحيطة والحذر لأننا لا نعرف من قد يكون وسط الغرباء الذين يأتون للمنطقة».

«إجراءات أشد صرامة»

عند مدخل أحد فنادق بيروت، تستقبل النزلاء لافتة تعلن عن إجراءات أمنية جديدة، يحق بموجبها للإدارة التحقق من هويات النزلاء في أي وقت، ويمنع على النزلاء استقبال الزوار في البهو أو في الغرف.
بالإضافة الى فندق رامادا في بيروت، استهدفت إسرائيل فندقا في محلة الحازمية المتاخمة لبعبدا حيث مقر رئاسة الجمهورية وبعثات دبلوماسية ووزارات.
على واجهة فندق رامادا في الروشة، لا يزال في الإمكان رؤية غرفة الطابق الرابع التي تم استهدافها بلا نوافذ مع جدران متفحمة، وحولها غرف تبدو مشغولة، وقد أطل أطفال من شرفاتها التي علقت عليها ملابس مغسولة.
وبعد تكرر الهجمات، أرسلت نقابة أصحاب الفنادق تعميما اطلعت فرانس برس على نسخة منه، يوجه بـ»تنظيم حركة زوار النزلاء، بما يضمن عدم استبدال الزوار بالأشخاص المقيمين» وعدم السماح بحجز الفنادق نيابة عن أشخاص أو لمجموعات.
ويقول رئيس النقابة بيار الأشقر لفرانس برس إن الوضع الجديد يملي «إجراءات أشد صرامة».
ويضيف: «نواجه خلايا أمنية خارجة عن القانون.. يقومون بإدخال مجموعات معروف أنهم مستهدفون من إسرائيل ويعرضون الفنادق للقصف».
وأوضح أن «أشخاصا معينين كانوا يحجزون الغرف، ثم يعطونها لزوار لهم»، ما يصعب معرفة هوية نزلاء الغرف.
وأصبح فندق رامادا الذي يخيم الهدوء على بهوه فيما يسارع عناصر أمن الى طرح أسئلة على كل من يدخله، يجري «تقييما أمنيا» للنزلاء قبل الموافقة على استقبالهم، «إلى جانب التقييم الأمني الذي تجريه السلطات»، حسب ما يقول مسؤول في الفندق لفرانس برس دون الكشف عن هويته.
وفي فندق لانكاستر بلازا القريب، يقول مشرف الاستقبال محمد الحاج، بينما يقف إلى جانب اللافتة التي تعلن ضمن الإجراءات الأمنية الجديدة أن المطاعم باتت «مخصصة حصرا» للنزلاء، إن «الدخول والخروج بات يتم عبر البوابة الرئيسية» حصرا، مرورا بموظفي الأمن. كما أنه «لم يعد مسموح لعمال التوصيل بالدخول». ويضيف أن «كثرا من النزلاء خافوا بعد الهجوم غير المتوقع وغادروا»، ما أدى إلى خفض نسبة الإشغال بخمسين في المئة.

القضاء اللبناني

حظر نشاطات الحزب العسكرية بعد إطلاقه صواريخ على إسرائيل تسببت باندلاع الحرب.
وقال المصدر إن القاضي كلود غانم «ادعى على أربعة عناصر من حزب الله، أوقف اثنان منهم خلال نقلهما صواريخ باتجاه جنوب لبنان، فيما ضبط الآخران بحوزتهما أسلحة حربية غير مرخصة».
وأحال غانم الملف مع الموقوفين على قاضي التحقيق الأول في بيروت غادة أبو علوان، طالبا استجوابهم وإصدار مذكرات توقيف وجاهية بحقهم.
وفي وقت سابق هذا الشهر، مثل ثلاثة عناصر من «حزب الله» أمام المحكمة العسكرية وجرى استجوابهم بجرم حيازة أسلحة حربية غير مرخصة، وقررت تركهم لقاء كفالة مالية تناهز عشرين دولارا، ما أثار استياء خصوم الحزب في لبنان.

سلامة: الحكومة

والصحة والأمن، موضحا أن الموازنة النقدية لن تمس الفئات الفقيرة وتركز على استدامة الخدمات الأساسية.
وأكد سلامة أن الحكومة تتبع نهج المشاورات المجتمعية الواسعة حول السياسات العامة، لضمان إعداد موازنة تعكس الواقع الفلسطيني الراهن، في ظل استمرار احتجاز الحكومة الإسرائيلية لأموال المقاصة الفلسطينية للشهر العاشر على التوالي، والتي تشكل حوالي 70٪ من إيرادات الحكومة، بالإضافة إلى غياب التزامات دولية جدية في هذه المرحلة لدعم الخزينة العامة.
وشدد سلامة على أن مشروع الموازنة يراعي اهتمام الفئات الفقيرة والأقل دخلا، ويضمن استدامة الخدمات الأساسية، وضبط النفقات التشغيلية، وتحقيق العدالة الضريبية، ومحاربة التهرب والتهريب. وتخللت ورشة المشاورات نقاشات معمقة مع ممثلي المجتمع المدني، بهدف الوصول إلى موازنة شفافة تعكس المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، وتلبي الاحتياجات الأساسية، مع تعزيز صمود المواطنين أمام التحديات غير المسبوقة.

من «هرمز»

أهداف داخل إسرائيل، إضافة إلى مواقع في المنطقة.
وأشار الرئيس الأميركي للصحفيين إلى أن عددا من الدول، لم يسمها، التزمت بالمساعدة في تأمين مضيق هرمز، ولكنه هاجم دولا أخرى لعدم إبداء «حماسة» للمساعدة في إعادة فتحه.
وقال ترامب: «نحض بقوة الدول الأخرى على المساهمة معنا والانخراط سريعا وبحماسة كبيرة»، مضيفا أن «مستوى الحماسة مهم بالنسبة الي».
وأضاف: «لقد وفرنا لكم الحماية على مدى 40 عاما، و(الآن) لا تريدون المشاركة» في إعادة فتح المضيق.
وكان ترامب أعلن مؤخرا أن البحرية الأميركية ستبدأ بمرافقة ناقلات النفط عبر هرمز قريبا، ثم دعا دولا أخرى لإرسال سفن للمساعدة في حماية إمدادات النفط. وذكر خصوصا فرنسا والصين واليابان والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية. غير أن حلف شمال الأطلسي ومعظم حلفاء واشنطن الغربيين رفضوا في وقت سابق أمس، الانخراط في هذه العملية.
وفي تصريحاته التي أدلى بها خلال اجتماع مع مجلس إدارة مركز كينيدي في واشنطن، أثنى ترامب بشكل جزئي على قادة بريطانيا وفرنسا.
وقال إنه تحدث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن مهمة تأمين المضيق، مؤكدا أن رده «ثمانية (من عشرة)، لم يكن مثاليا». وأضاف: «أعتقد أنه سيساعد»، معربا أيضا عن اعتقادة بأن بريطانيا ستشارك.
ولكن الرئيس الأميركي وجه انتقادات أكثر قسوة لرئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الذي سبق أن واجه انتقادات لاذعة منه بسبب رفض بلاده إرسال حاملة طائرات إلى المنطقة.
وقال ترامب: «لم أكن راضيا عن موقف المملكة المتحدة. أعتقد أنهم سينخرطون، نعم، ربما. ولكن يجب أن ينخرطوا بحماسة».
وأضاف «قلت: أنتم أقدم حليف لنا، ونحن ننفق الكثير من المال، كما تعلمون على حلف شمال الأطلسي، وكل هذه الأمور لحمايتكم».
وأعلنت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أن وزراء خارجية الاتحاد لم يبدوا في اجتماعهم أمس «أي رغبة» في توسيع نطاق مهمة التكتل في البحر الأحمر لتشمل المساهمة في إعادة فتح مضيق هرمز. وقالت كالاس في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن استئناف تدفق شحنات «الأسمدة والغذاء والطاقة» يمثل «أولوية ملحة». ولكنها أضافت أن اقتراح تغيير تفويض «عملية أسبيدس» وهي مهمة التكتل في البحر الأحمر، للمساعدة في تأمين المضيق، لم يلقَ حماسة كبيرة لدى الدول الأعضاء.
وإذ أشارت كالاس إلى «رغبة واضحة في نقاشاتنا في تعزيز هذه العملية»، أوضحت أنه «في الوقت الحالي، لم تكن هناك رغبة في تغيير التفويض». وتابعت: «لا أحد يريد أن يشارك بشكل نشط في هذه الحرب».
واستبعدت بريطانيا وألمانيا أمس أي مهمة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) لإعادة فتح الملاحة في هرمز. وقبل ذلك، استبعدت اليابان وأستراليا، وهما حليفان تاريخيان للولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، إرسال أي وسائل إلى المضيق، وهو ممر رئيسي لنقل الطاقة، أدى تعطيله إلى ارتفاع أسعار النفط.
من جانب آخر، شدد ترامب على أن إيران كانت «نمرا من ورق».
وأشار إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان مجتبى خامنئي «ميتا أم لا»، وذلك بعد انتخابه مرشدا أعلى لإيران خلفا لوالده الذي قتل في مطلع الهجوم في 28 شباط/فبراير.
وتابع «لا نعرف.. ما إذا ما كان ميتا أم لا»، مضيفا: «يقول كثيرون إنه مشوه بشكل بالغ. يقولون إنه فقد رجلا واحدة، وأصيب بشكل بالغ. يقول آخرون إنه مات. لا أحد يقول إنه بكامل صحته. كما تعلمون هو لم يتحدث». وقال: «لا نعلم مع من نتعامل.. لا نعرف من هو قائدهم (الإيرانيون) حاليا».
وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس سقوط شظايا صواريخ هجومية واعتراضية على أماكن في القدس، بينها باحات المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بعد إطلاق صواريخ من إيران. وأظهرت صور نشرتها الشرطة الإسرائيلية حطاما سقط على سطح منزل قرب كنيسة القيامة، إضافة إلى طوق أمني فرض في باحات المسجد الأقصى، كما بدت سيارة وقد تحطم زجاجها الأمامي.
وقالت الشرطة الإسرائيلية إن «هذا الحادث يبرز أن العدو لا يميز بين الأديان ولا بين أماكن العبادة، سواء كانت كنسا أو مساجد أو كنائس». وأوضحت أن مواقع أخرى سقطت فيها شظايا صواريخ هجومية أو اعتراضية رصدت وسط القدس وشرقها.
وأعلنت إيران استعدادها للمضي «إلى أبعد حد» في الحرب. وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي للصحفيين أمس: «أعتقد أنهم (الأميركيون والإسرائيليون) استوعبوا الدرس جيدا الآن، وأدركوا نوع الدولة التي يتعاملون معها، دولة لا تتردد في الدفاع عن نفسها، ومستعدة للمضي في الحرب أينما قادتها، ومواصلتها إلى أبعد حد تقتضيه الضرورة».
وأعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف تل أبيب ومطار بن غوريون، وقواعد في الإمارات والبحرين.
وأدى استهداف بمسيرة إلى اندلاع النيران في خزان للوقود قرب مطار دبي الدولي، ما تسبب باضطراب حركة الطيران، بينما قتل مدني في منطقة الباهية في أبوظبي إثر سقوط صاروخ على مركبة. وفي إمارة الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات، أشعلت مسيرة حريقا في منطقة تضم بنى تحتية نفطية. وأفاد مراسلو فرانس برس عن سماع دوي انفجارات في الدوحة، بينما أعلنت وزارة الدفاع القطرية التصدي لهجمات صاروخية.
واعترضت السعودية أكثر من 60 مسيرة منذ منتصف ليل الأحد الاثنين، حسب ما أعلنت وزارة الدفاع.
ونددالرئيس الإماراتي محمد بن زايد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال اتصال هاتفي أمس بتواصل «الاعتداءات الإيرانية السافرة» على دول الخليج، داعيين الى «وقف فوري للتصعيد العسكري»، وفق ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات. وشددت قطر على أن الدبلوماسية مع إيران لن تكون ممكنة سوى في حال «أوقفت الهجمات» التي تشنها على الدوحة ودول أخرى في الخليج.
وسمع صحفيو وكالة فرانس برس مساء أمس دوي انفجار ثان في العاصمة العراقية. وشاهد أحدهم اعتراض الدفاعات الجوية لمقذوف فوق نهر دجلة، قرب السفارة الأميركية الواقعة في المنطقة الخضراء التي تضم بعثات دبلوماسية وهيئات حكومية ومؤسسات دولية.

عملية برية في لبنان

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس أنه بدأ في الأيام الأخيرة «نشاطا بريا محددا» في جنوب لبنان في إطار حربه مع «حزب الله» التي أرغمت أكثر من مليون شخص على النزوح في لبنان وفق السلطات. في غضون ذلك، أعلن «حزب الله» أنه قصف بصواريخ ومسيرات مدينة نهاريا، حيث أفاد مسعفون بإصابة شخص بجروح.
وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قوات «الفرقة 91» بدأت «خلال الأيام الأخيرة نشاطا بريا محددا يستهدف مواقع رئيسية في جنوب لبنان بهدف توسيع نطاق منطقة الدفاع الأمامي».
وتأتي هذه العملية، وفقا لبيان للجيش عبر منصة إكس، «في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ منطقة الدفاع الأمامية وتشمل تدمير بنى تحتية إرهابية والقضاء على عناصر إرهابية تعمل في المنطقة وذلك بهدف إزالة التهديدات وخلق طبقة أمنية إضافية لسكان الشمال». وقال رئيس الأركان العامة الاسرائيلي إيال زامير إن الجيش يقوم بتعزيز «القيادة الشمالية بقوات إضافية من أجل تقوية الوضع الدفاعي في الخطوط الأمامية». وأضاف «تجري القيادة الشمالية عملية حازمة ضد حزب الله، قتل خلالها حتى الآن أكثر من 400 عنصر، بينهم قياديون كبار في التنظيم. ونحن مصممون على مواصلة العملية حتى تحقيق جميع أهدافنا».
وأسفرت الغارات الإسرائيلية حسب وزارة الصحة اللبنانية عن 886 شهيدا، بينهم 111 طفلا و67 سيدة و38 عاملا في القطاع الصحي بالإضافة إلى إصابة 2141 آخرين.
إلى ذلك، أفادت وحدة إدارة مخاطر الكوارث التابعة للحكومة اللبنانية في تقريرها اليومي أن «إجمالي عدد النازحين المسجلين ذاتيا: 1,049,328»، بينهم أكثر من 132 ألفا في مراكز إيواء بلغ عددها 622.
وحذر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس وفق ما نقل بيان صادر عن مكتبه من أن «مئات الآلاف من السكان الشيعة في جنوب لبنان الذين أخلوا ويخلون منازلهم في جنوب لبنان وبيروت، لن يعودوا إلى منازلهم في منطقة جنوب نهر الليطاني حتى يتم ضمان سلامة سكان الشمال».
وشدد قادة خمس دول غربية في بيان مشترك على وجوب «تجنب» عملية برية إسرائيلية واسعة النطاق في لبنان. وقال قادة كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة في البيان إن «هجوما بريا إسرائيليا واسع النطاق ستكون له تداعيات إنسانية مدمرة وقد يؤدي إلى نزاع طويل الأمد».